غلامه راكب وفتحت ان اي بابتها حال كونها مع مدخولها فاعلة نحو بلغني
ان زيدا قائم وانها مبنية اما داخلة فيها لكونها في حكمها او مفعولة لانه
في الاصل مفعول او مفعول له نحو علمت ان زيدا قائم ومبتداءة نحو عندي انك
قائم او مضافا اليها نحو اجلس حيث ان زيدا جالس لوجوب افراد هذا الامور
والمضاف اليه بحيث جملة بحسب اللفظ مفرد بحسب المعنى فاذا دخلها ان تفتح
لا محالة صرح به الرضي وكذا مثل يوم مما يضاف الى الجملة نحو خرجت يوم انك
داوس لانه ايضا واجب الفتح صرح به الفاضل العصام وقيل ان ما بعد
حيث ينبغي ان يكون مما يجوز فيه الامران لجواز ان يقع بعده جملة ومفرد
وحال كونها بعد لولا لانه اي ما بعده فاعل لاختصاص لو بالفعل والفاعل
فاعله مفتوح خلافا للكوفيين حيث جوزوا دخول حرف الشرط على الاسم
فهو يحتمل كونه مبتداء عندهم نحو لو انك قائم لو كان لكان كذا والجمهور التزموا
الفعل في خبر ان بعد لو اذا كان مشتقا وجوز ابن مالك غيره فمثال اللص
سديد على مذهبه لا على مذهبهم اي لو ثبت قيامك وبعد لولا الامتناعية
والتعميم الى التخصيصية لا يساعده قوله لانه مبتداء قال سيبويه مبتداء غير محتاج
الى الخبر لتضمنه المسند والمسند اليه وقيل مبتداء محذوف الخبر وقيل بقدمه
مقدما وقيل مؤخرا وهو الاظهر وذهب المبرد والزجاج والكوفيون الى ان ما
بعد لولا هذه فاعل الفعل المقدر كذا في المغني نحو لولا انك ذاهب

لكان

لكان كذا او لولا ما بك موجود وبعد ما المصدرية التوقيتية اي المنسوبة
الى التوقيت بدلالتها على الوقت ونيابتها عنه صرح به الرضي في شرح الكافية
او بتقدير زمان مضاف قبلها صرح به ايضا في موضع اخر منه لانه اي ما بعدها
فاعل الاختصاص ما المصدرية التوقيتية اولا ولذا اظهر في مقام الاظهار
قبل تقييدها بها اولا لان ما المصدرية مطلقا لا تقع قبل ان بل تقع التوقيتية
خاصة لان ان تفيد المصدرية فلا حاجة الى ما كان يقع في قلبي ان كلا
منها وان تفيد مصدرية مدخوله فما الضرر فيه ثم رايت ان اهل التفسير
قالوا بمثل قولي في قوله تعالى تود لو ان بينها امدا بعيدا وفي كلام المغني ايضا
ما يدل عليه فلله الحمد بالفعل الماضي لفظا او تقديرا مثبتا او منفيا بلم نحو
تهدوني ما لم تلقوا ومعناه الاستقبال عند سيبويه ونقل كون فعلها
مضارعا قال الرضي وجوز غيره الاسمية وهو الحق وان كان قليلا
كما في نهج البلاغة يقول في الدنيا ما الدنيا باقية نحو اجلس ما ان زيدا
قائم اي ما ثبت ان زيدا قائم واشار بقوله بمعنى مدة ثبوت قيام
زيد الى توقيتية ما ومصدريتها ومصدرية ان وبعد حرف الجر حرف الجر
كانت نحو عجبت من انك قائم لاختصاص الحروف الجرة بالاسم وبعد حتى
العاطفة للمفرد وهذا قيد تحقيقي لا احترازي لانها لا تكون الا العطف
المفرد كما صرح به غير واحد من النحاة وذلك لانه شرط في معطوفها